@ 29 @ $ الآية السادسة عشرة $.

قوله تعالى (! !) الآية 78 .

فيها سبع مسائل $ المسألة الأولى (!. $ (!

أي اجعلها قائمة أي دائمة وقد تقدم $ المسالة الثانية قوله (!. $ (!

وفيه قولان .

أحدهما زالت عن كبد السماء قاله عمر وابن عمر وأبو هريرة وابن عباس وطائفة سواهم من علماء التابعين وغيرهم .

الثاني أن الدلوك هو الغروب قاله ابن مسعود وعلي وأبي بن كعب وروي عن ابن عباس $ المسألة الثالثة (!. $ (!

فيه ثلاثة أقوال .

الأول إقبال ظلمته .

الثاني اجتماع ظلمته .

الثالث مغيب الشفق وقد قيدت عن بعض العلماء أن الدلوك إنما سمي به لأن الرجل يدلك عينيه إذا نظر إلى الشمس فيه أما في الزوال فلكثرة شعاعها وأما في الغروب فليتبينها وهذا لو نقل عن العرب لكان قوياً وقد قال الشاعر .

(هذا مقام قدمي رباح % حتى يقال دلكت براح) .

كقوله قطام وجذام وفي ذلك كلام .

وقد روى مالك في الموطأ عن ابن عباس أنه قال دلوك الشمس ميلها وغسق